

شي جينبينغ وبنغ ليوان يزوران المتحف المصري الكبير مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وعقيلته

بعد ظهر يوم 2 سبتمبر بالتوقيت المحلي، زار الرئيس الصيني شي جينبينغ وعقيلته بنغ ليوان المتحف المصري الكبير بصحبة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وعقيلته انتصار السيسي.

يقف مجمع الأهرامات الذي يعود تاريخه إلى آلاف السنين في هضبة الجيزة، ويتبادل البهاء مع المتحف المصري الكبير المهيّب.

استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي وعقيلته بحماسة شي جينبينغ وبنغ ليوان عند وصولهما إلى المتحف. دخل الرئيسان وعقيلتهما قاعة العرض سويا، والتقطوا صورة جماعية أمام تمثال الملك رمسيس الثاني، واستمعوا إلى عرض تقديمي عن المتحف وتاريخ مصر القديمة. صعد الرئيسان وعقيلتهما إلى الأعلى بالسلم الكهربائي، حيث استمتعوا بشغف بالمقتنيات فائقة الجمال والعظمة من التماثيل الحجرية والأعمدة الحجرية ذات النقوش ومسلات المعابد، وأطلوا على مجمع الأهرامات من النافذة في منصة بانوراما، من ثم دخلوا إلى معرض توت عنخ آمون للتجول بين المقتنيات الثمينة مثل كرسي العرش والقناع الذهبي والعجلات الحربية.

أشار شي جينبينغ إلى أن كلا من الصين ومصر صاحب حضارة قديمة وبلد عظيم من حيث التراث العالمي. تتقارب الحضارتان باطراد متجاوزتين المكان والزمان، بما يكتب فصولا للصدقة بين شعبي البلدين جيلا بعد جيل. ينبغي للجانبين

تكريس مفهوم الحضارات المتمثل في المساواة والاستفادة المتبادلة والحوار والتسامح، وتطبيق مبادرة الحضارة العالمية، وبذل جهود مشتركة للدفع بالتسامح والتعايش والتواصل والاستفادة المتبادلة بين مختلف الحضارات، بغية حشد مزيد من القوة الحضارية لدفع بناء مجتمع المستقبل المشترك للبشرية.

من جانبه، أعرب الرئيس عبد الفتاح السيسي عن شكره للرئيس شي جينбинغ على توجيه رسالة التهئة بمناسبة افتتاح المتحف المصري الكبير في العام الماضي، قائلا إن ما يتميز به كل من حضارة مصر القديمة والحضارة الصينية من التسامح والشمول والتنوع والتعايش يتطابق بدرجة عالية مع مفهوم ما طرحه الرئيس شي جينبينغ من مبادرة الحضارة العالمية. يحرص الجانب المصري على العمل مع الجانب الصيني على تكثيف التواصل الشعبي والثقافي، والدفع بالاستفادة المتبادلة بين الحضارات، بما يجعل العالم أكثر انسجاما وتسامحا.

حضر الفعالية المذكورة أعلاه تساي تشي ووانغ يي وغيرهما.